مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

دور الأقسام الأكاديمية في تطوير مخرجاتها لمواكبة رؤية ٢٠٣٠
قسم التربية بجامعة الملك خالد نموذجا

إعداد

د/ غادة حمزة الشربيني
أستاذ اصول التربية المشارك بقسم
التربية بكلية التربية جامعة الملك خالد

أ/ عائشة فائع الحيانى
طالبة دكتوراه ومحاضر
بقسم التربية بكلية التربية
جامعة الملك خالد

المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المستخلص.

سعى البحث الحالي إلى محاولة التعرف على دور الأقسام الأكاديمية في تطوير مخرجاتها لمواكبة رؤية ٢٠٣٠ – قسم التربية بجامعة الملك خالد نموذجا. ولتحقيق هذا الهدف، ناقش البحث دواعي الاهتمام بتطوير مخرجات الأقسام الأكاديمية، وتحديد مخرجات البرامج الأكاديمية الحالية بقسم التربية بجامعة الملك خالد، ومدى موائمة هذه البرامج لاحتياج سوق العمل وتوافقها مع رؤية ٢٠٣٠، وكذلك عرض لتجربة قسم التربية بجامعة الملك خالد في استحداث برامج اكاديمية جديدة تسهم في تحقيق الرؤية، واختتم البحث بوضع مقترحات لتطوير مخرجات الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية.

الكلمات المفتاحية: الدور – القسم الأكاديمي– تطوير مخرجات الأقسام الأكاديمية – رؤية ٢٠٣٠– قسم التربية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

Abstract:
The current research aimed to identify the role of academic departments in developing their outputs to keep pace with the vision of 2030 - the Education Department at King Khalid University as a mode. To achieve this goal، the study discussed the reasons for interest in developing the outputs of academic departments، and identified the outputs of the current academic programs in the Department of Education at King Khalid University. It also identified to what extent these programs are compatible to the needs of the labor market and to Vision of 2030، as well as a presentation of the experience of the Department of Education at King Khalid University in establishing new academic programs that contribute to achieving the vision. The study was concluded with proposals to develop the outputs of academic departments in Saudi universities.
Keywords: The role - the academic department - developing the outputs of the academic departments - Vision of 2030 - the Education Department

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المقدمة:

يتميز العصر الحالي بالتغييرات السريعة التي فرضت على الإنسان ضرورة العمل من أجل التكيف معها، وأن يكون لديه وعي بمتطلبات هذا العصر ليتمكن من مسايرته ورسم صورة للمستقبل، ويعد التعليم أحد أهم العناصر التي تتأثر وتؤثر في عملية التغيير، لذلك أصبح لزاما على المؤسسات التعليمية ضرورة تعديل ممارساتها ومسمياتها وإعادة التفكير في كل أنشطتها لربط التعليم بالتنمية وتوفير مخرجات ملائمة لسوق العمل، وبالآتي تطوير المجتمع، والأخذ بمفاهيم قيادية وإدارية جديدة محورها التحول (جبران والمحاسنة،٢٠١٧، ص٢١).

ولقد أوصي المؤتمر العربي الخامس لضمان جودة التعليم العالي (٢٠١٥) بضرورة مراجعة البرامج والمقررات الأكاديمية وتحديد نواتج التعلم على ضوء معايير الجودة وحاجات المجتمع المحلية والعالمية، بما يحقق المسؤولية المهنية والأخلاقية والمجتمعية للجامعات، كما أكد المؤتمر العربي السابع لضمان جودة التعليم العالي (٢٠١٧) على أهمية تعزيز فلسفة قيام التعليم بإعداد خريج مساهم في إنتاج فرص العمل وليس مستهلكا، وهذا يستوجب إحداث نقلة نوعية في البرامج التعليمية بحيث تركز على تنمية المهارات التي تتفق مع متطلبات واحتياجات سوق العمل، ولعل ذلك يشير إلى أهمية إعادة النظر في المخرجات الحالية للأقسام الأكاديمية.

فالأقسام الأكاديمية هي المسؤولة عن إعداد الخريجين بشكل تام لسوق العمل، فهي التي تعطيهم المعلومات من عالم المهن وهم الذين يقرون على ضوئها معرفتهم لذواتهم معرفة واقعية ويختارون المهن المفضلة بحسب قدراتهم وميولهم (الحجري،٢٠١٦، ص٣٩٣)، ومن خلال الأقسام الأكاديمية تتحقق غاية التعليم الأساسية وهى تلبية متطلبات المجتمع وإحداث التنمية، وكلما كان التعليم المقدم فيها على درجة عالية من الجودة، وتتواءم مخرجاته مع احتياجات سوق العمل، كلما كان له أثر بالغ في إحداث التنمية المستدامة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

من هنا تفرض عملية التطوير والتغيير في المناهج الدراسية نفسها على الساحة في ظل وجود مؤشرات قوية تدلل على ضعف المخرجات الحالية وعدم استطاعتها على تلبية حاجات المجتمع الحالية، ولا يمكنها تحقيق طموحاته وتطلعاته، وبناء على ما تقدم تأتي أهمية البحث عن دور الأقسام الأكاديمية في تطوير مخرجاتها لمواكبة رؤية ٢٠٣٠.

مشكلة البحث:

تتطلع رؤية ٢٠٣٠ إلى تحسين الحياة وجودتها والعمل على تحقيق اقتصاد مزدهر و تحقيق التنمية من خلال العمل على تحقيق المؤامة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وتشجيع القطاع الخاص وريادة الأعمال وزيادة تمكين المرأة في المهن المختلفة، وبالعودة إلى الأدبيات التربوية السابقة يتضح أن العديد منها أشار إلى تدنى مخرجات التعلم وعدم مؤامتها لاحتياجات المجتمع بكافة قطاعاته، ومن ثم تؤثر سلبا على إحداث التنمية، ومن بين هذه الدراسات دراسة العتيبي (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى وجود ضعف في الجودة النوعية لخريجي مؤسسات التعليم العالي، كما بينت الإحصاءات حول معدل البطالة في المملكة إلى أن عدد السعوديين العاطلين عن العمل بنهاية الربع الثالث ٢٠١٨ وصل نحو ٧٨١.٥٥ ألف سعودي، وتشكل الإناث النسبة الأكبر منهم بـ٥٥.١ % بما يعادل نحو ٤٣١.٤٦ ألف، في حين شكل الذكور ٤٤.٨ % من المجموع بما يعادل ٣٥٠.١ ألف، وأشار الصياح (٢٠١٩) إلى أن نسبة كبيرة من العاطلين من حملة الشهادات في تخصصين فقط هما "الدراسات الإنسانية" و"العلوم التربوية وإعداد المعلمين"، إذ يبلغ عدد العاطلين من حملة الشهادات في التخصصين السابقين ٢١٠.١٢ ألف عاطل، يشكلون نحو ٤٥.٨ % من العاطلين حملة الشهادات .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

كما أشار محمد (٢٠١٢) إلى تدنى مخرجات مؤسسات التعليم العالي وعدم مؤامتها لاحتياجات سوق العمل وخطط التنمية في معظم البلدان العربية خاصة في التخصصات الانسانية والاجتماعية .

ولعل هذه النتائج تؤكد على أهمية إعادة النظر في مخرجات التعليم العالي، ودراسة احتياجات سوق العمل بقطاعيه العام والخاص وفتح قنوات تواصل مع قطاعات العمل المختلفة، وذلك من أجل الوصول إلى تعليم متميز يضمن الوفاء باحتياجات سوق العمل، ولما كانت الأقسام الأكاديمية هي المعنية بهذا الأمر؛ فإن البحث الحالي يسعى إلى محاولة التعرف على دور الأقسام الأكاديمية في تطوير مخرجاتها واستحداث برامج أكاديمية لمواكبة رؤية ٢٠٣٠ و ذلك من خلال عرض تجربة قسم التربية بجامعة الملك خالد نموذجا، من هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما دور الأقسام الأكاديمية في تطوير مخرجاتها لمواكبة رؤية ٢٠٣٠؟ ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الآتية:

١. ما دواعي الاهتمام بتطوير مخرجات الأقسام الأكاديمية؟
٢. ما طبيعة مخرجات البرامج الأكاديمية بقسم التربية بجامعة الملك خالد؟
٣. ما مدى موائمة هذه البرامج لاحتياج سوق العمل و توافقها مع رؤية ٢٠٣٠؟
٤. ما تجربة قسم التربية بجامعة الملك خالد في استحداث برامج أكاديمية جديدة تسهم في تحقيق رؤية ٢٠٣٠؟
٥. ما مقترحات تطوير مخرجات الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية؟

الأهداف: هدف البحث الحالي إلى:

١) التعرف على دواعي الاهتمام بتطوير مخرجات الأقسام الأكاديمية.
٢) الوقوف على طبيعة مخرجات البرامج الأكاديمية السابقة بقسم التربية بجامعة الملك خالد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٣) التعرف على مدى موائمة هذه البرامج لاحتياج سوق العمل و توافقها مع رؤية ٢٠٣٠.

٤) تسليط الضوء على تجربة قسم التربية بجامعة الملك خالد في استحداث برامج أكاديمية جديدة تسهم في تحقيق رؤية ٢٠٣٠.

٥) وضع مقترحات لتطوير مخرجات الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية.

الأهمية: ترجع أهمية البحث الحالي إلى النقاط الآتية:

الأهمية النظرية:

١. توجيه أنظار رؤساء أقسام أصول التربية بالجامعات السعودية نحو أهمية تطوير مخرجاتها لموائمتها مع ٢٠٣٠ ومع احتياجات سوق العمل .

٢. الاستجابة للاتجاهات المعاصرة التي تؤكد على ضرورة تحقيق جودة مخرجات البرامج والأقسام الأكاديمية ومؤامتها مع احتياجات المجتمع ومع رؤية ٢٠٣٠.

الأهمية التطبيقية:

١. تقديم مبررات تدعم أهمية تطوير مخرجات الأقسام الأكاديمية بالجامعات وكذلك قسم أصول التربية بجامعة الملك خالد.

٢. وضع مقترحات لتطوير مخرجات الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية.

المنهج:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الخلفية النظرية لدور الأقسام الأكاديمية في تطوير مخرجاتها لمواكبة رؤية ٢٠٣٠ ورصد مخرجات برامج أقسام التربية بالجامعات السعودية، من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها والخروج باستنتاجات ذات دلالة لتطوير مخرجات أقسام التربية بالجامعات السعودية .

مصطلحات البحث:

الدور: عرف قاموس التربية الدور بأنه: "سلوك اجتماعي متوقع من أشخاص يشغلون مراكز معينة في المجتمع" (الخراشي،١٩٩١،ص١١٦). كما عُرِّف بأنه: الوجه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الديناميكي للمكانة التي يكتسبها الفرد، وهو سلوك معين يتحتم القيام به كما أنه يعكس الاتجاه نحو الشيء ولا يوجد إلا عندما توجد أدوار أخرى (الخولي، ١٩٩٠،ص ٨٥).

القسم الأكاديمي : يتشكل القسم الأكاديمي من أعضاء متخصصين في مسار محدد، من رتبة أستاذ، وأستاذ مشارك ، وأستاذ مساعد، ومحاضرين ، ومعيدين، ولكل قسم صلاحيات في الشؤون العلمية والمالية والإدارية في حدود نظام مجلس التعليم العالي ولوائحه (مجلس التعليم العالي ، ٢٠٠٧،ص٤٧)، ومن ثم فرئيس القسم: أحد أعضاء هيئة التدريس في القسم الأكاديمي يكلف رسميا بقرار من مدير الجامعة التي يعمل فيها بإدارة شؤون القسم الإدارية والأكاديمية والفنية لمدة عام جامعي قابلة للتجديد.

مخرجات التعلم: هي العنصر الرئيس الذى يصف ويقيم المؤهلات، فهي تشير إلى ما هو متوقع من حامل مؤهل ما معرفته وفهمه والقدرة على أدائه (Bergan،٢٠٠٧)، كما عرفها Allen ((١٩٩٦ بأنها: تحديد أو إظهار ما الذى نتوقع أن يعرفه المتعلم، ويفهمه، ويكون قادرا على فعله.

وتحدد الباحثتان مفهوم مخرجات التعلم على النحو الآتي: ما يتوقع من الطالب أن يصبح قادرا على معرفته وفهمه وأدائه بعد انتهائه من دراسة البرنامج الأكاديمي الملتحق به.

مخرجات الأقسام الأكاديمية: ترى الباحثتان أنها تتضمن مخرجات البرامج الأكاديمية وهم الخريجون وما امتلكوه من معرفة ومهارات وأيضا تتضمن مخرجات الأقسام الأكاديمية مدى إسهام القسم في إنتاج بحوث علمية وتقديم خدمات تخدم المجتمع وتسهم في تطويره.

يقصد بتطوير مخرجات الأقسام الأكاديمية بأنها : عملية منهجية مخططة تستهدف مراجعة شاملة وتقييم للبرامج الحالية في ضوء معايير موضوعة من قبل الجامعة أو على المستوى الوطني للوقوف على مدى ملائمتها للمستجدات الحالية، وكيفية تطويرها لتفي باحتياجات سوق العمل وتطلعات رؤية ٢٠٣٠.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

رؤية ٢٠٣٠: هي رؤية تبنتها المملكة العربية السعودية لتكون منهجا وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة، وقد رسمت الرؤية التوجهات والسياسات العامة، والأهداف والالتزامات الخاصة بها، لتكون المملكة نموذجا رائدا على كافة المستويات. وارتكزت الرؤية على مرتكزات ثلاثة: العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الإستراتيجي، كما اشتملت على عدد من الأهداف الإستراتيجية والمستهدفات، ومؤشرات لقياس النتائج، والالتزامات الخاصة بعدد من المحاور، والتي يشترك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص وغير الربحي.

أقسام أصول التربية : أحد الأقسام المساندة بكلية التربية التي تتولى تدريس بعض المقررات مثل أصول التربية وأخلاقيات المهنة ونظام التعليم في المملكة العربية السعودية وغيرها في مرحلة البكالوريوس، كما تقدم برامج تمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في تخصص أصول التربية، والسياسات التربوية والتربية المقارنة واجتماعيات التربية، وتختلف أسماء هذه الأقسام من جامعة لأخرى ففي جامعة الملك خالد يطلق عليها قسم التربية ويطلق عليه في بعض الجامعات التربية الإسلامية والمقارنة كما في جامعة أم القري وقسم أصول التربية كما في جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة المجمعة والقصيم وقسم السياسات التربوية كما في جامعة الملك سعود، وقسم التربية وعلم النفس كما في جامعة جازان.

أصول التربية: الأسس والقواعد والمبادئ والنظريات والمسلمات والافتراضات والحقائق التي يقوم عليها أي نظام تربوي، أو هي الجذر والمنابع التي تنبثق منها الأفكار والنظريات والممارسات التربوية (العامر، ٢٠٠٨، ص١٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

حدود البحث:

١- الحد الموضوعي: تمثل الحد الموضوعي في محاولة التعرف على دور الأقسام الأكاديمية في تطوير مخرجاتها لمواكبة رؤية ٢٠٣٠.

ب- الحدود المكانية : اقتصر البحث على محاولة التعرف على تجربة قسم التربية في جامعة الملك خالد في تطوير مخرجاته.

خطة السير في البحث :للإجابة عن تساؤلات البحث تم اتباع الإجراءات الآتية:

المبحث الأول: يتناول دواعي الاهتمام بتطوير مخرجات الأقسام الأكاديمية.

المبحث الثاني: مخرجات البرامج الأكاديمية السابقة بقسم التربية بجامعة الملك خالد، و مدى موائمة هذه البرامج لاحتياج سوق العمل وتوافقها مع رؤية ٢٠٣٠.

المبحث الثالث: تجربة قسم التربية بجامعة الملك خالد في استحداث برامج أكاديمية جديدة تسهم في تحقيق رؤية٢٠٣٠.

المبحث الرابع : وضع مقترحات لتطوير مخرجات الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية. وفيما يلي عرض لهذه المباحث:

المبحث الأول: دواعي الاهتمام بتطوير مخرجات الأقسام الأكاديمية :

تشكل قضية الاهتمام بتجويد وتطوير التعليم أهمية كبرى على مستوى العالم لما لها من أهمية في إحداث التنمية الشاملة، وإحداث التغيير الثقافي والاجتماعي والاقتصادي المرغوب، ولعل ذلك يفرض على القيادات ضرورة الاستجابة للتغيير وممارسة التطوير في بيئة العمل من أجل النهوض بالمؤسسة التعليمية ومسايرة العصر، بالإضافة إلى ذلك توجد أسباب تفرض على الأقسام الأكاديمية ضرورة التطوير ومنها ما يأتي:

١. على الرغم من أهمية الأقسام العلمية بالجامعات وتزايد العناية والاهتمام بها إلا أنها تواجه العديد من العقبات والتحديات، وقد أشار كعكى والنصير (٢٠١٥) إلى أن أهم التحديات التي تواجه الأقسام الأكاديمية المشاركة في اتخاذ القرار، وأن التحديات التي تواجه القسم الأكاديمي لا تتأثر بالرتبة العلمية وسنوات الخبرة، وأن هناك عوامل أخرى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

تؤثر على ذلك مثل : غياب توصيف دقيق لمهام رؤساء الأقسام، وعدم توافر المستلزمات اللازمة لأداء العمل، وقصور في الرضا الوظيفي، وهذا يؤثر سلبا على العملية التعليمية.

٢. قوة تأثير القسم في تحقيق رسالة وأهداف الجامعة: على الرغم من كون الأقسام الأكاديمية تمثل أصغر وحدة من وحدات التنظيم الجامعي إلا أن الجامعات تستمد قوتها من أقسامها بل إن سمعتها مرهونة بسمعة أقسامها، وأن ٨٠ % من القرارات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي تتخذ في الأقسام العلمية بالكليات الجامعية، فإذا كانت الجامعة تتبني في رسالتها تحقيق رؤية ٢٠٣٠ ومواكبة المستجدات الحديثة فإنه من الضرورة أن يكون للأقسام الأكاديمية دور فاعل في تحقيق رسالة الجامعة، ومواكبة التغيير (العودة، ٢٠٠٧)، فالأقسام الأكاديمية ورغم كل التحديات التي تواجهها إلا أنها هي التي تدفع بدفة التغيير إلى الأمام .

٣. الثورة المعرفية وزيادة حجم المعرفة التي ألقت على برامج الدراسات العليا والبحوث بالجامعات مزيدا من الأعباء والالتزامات، فالانفجار المعرفي المستمر لن يمكن الأفراد من الاحتفاظ بالمعارف والمهارات التي اكتسبوها خلال فترة الدراسة فقط، بل سيفرض عليهم توظيفها واكتساب المزيد منها، لذا سيصبح التعليم عملية للتعلم، وسيتم التركيز على المهارات الأساسية (الشرقاوى،٢٠٠٤، ص ص٤٧-٤٨).

٤. تغير النظرة للعملية التعليمية من التركيز على هيئة التدريس إلى التركيز على التعلم ذاته ، وهذا أحدث تغيرا كبيرا في دور رئيس القسم في الكلية فرؤساء الأقسام ليسوا موجودين في مناصبهم لمجرد الاهتمام بالأعمال الكتابية وحماية حرية واستقلالية الأعضاء هيئة التدريس في متابعة اهتماماتهم المهنية بعيدا عن القواعد والواجبات الحتمية للمؤسسة، بل صار ينتظر منهم أن يسهلوا تعاون هيئة التدريس في تحقيق أهداف المؤسسة والقسم (لوكاس، ١٤٢٧هـ، ص ١٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٥. ثورة الاتصالات والتقدم التكنولوجي : تفرض على التعليم التحول من مرحلة النقل المنظم للمعارف إلى محاولة إكساب الأفراد مهارات التفكير العليا، والقدرة على الربط بين المعلومات والقدرة على النقد والابتكار، وتوليد المعارف وتطبيقها في المجالات المختلفة، وهذا يفرض ضرورة التغيير في البرامج الحالية أهدافها ومحتواها وطرق تدريسها وتقويمها بحيث تواكب متطلبات العصر.

وإذا كان ما سبق عرضه يشير إلى أهمية قيام الأقسام الأكاديمية بتطوير مخرجاتها، فإنه من الضروري الآن الحديث عن دواعي الاهتمام بتطوير مخرجات قسم التربية بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

تعد أصول التربية المجال الأكثر اتساعا وشمولا كونها تمثل القاعدة الرئيسة التي تنطلق منها العلوم التربوية كافة، حيث توجد العديد من القضايا التي تتبناها أصول التربية وتشترك معها العلوم التربوية الأخرى، وعلى مستوى البحث التربوي يظل مجال أصول التربية ذات طبيعة خاصة لكسبه أهمية نوعية ومميزات خاصة في مجالات البحث التربوي، ويأتي ذلك بوصف أصول التربية هي المجال المعني بالبحث في الأطر المرجعية والمنطلقات الفكرية الأساسية والأسس الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من الأسس والملامح التي تحدد السياق الحضاري لماضي المجتمع وحاضره في إطاره الإقليمي والدولي ومن ثم ملامح النظم التربوية التي تلائم هذا السياق، وعليه يعد مجال أصول التربية بتخصصاته الدقيقة ومجالاته الفرعية مرآة عاكسة لأحوال المعرفة وعلاقتها بالمجتمع (احمد و عبدالله، ٢٠١٨،ص ١٧٩).

وعلى الرغم من أهمية مجال أصول التربية إلا أن هناك العديد من المشكلات والتحديات التي تفرض على هذا المجال ضرورة التطوير والاستجابة للتغيير ومن بينها (بغاغو، ٢٠٠٤، ص ٣٦٨):

١- ضعف مخرجات برامج أصول التربية وذلك لضعف مكوناتها والمهارات التي يكتسبها الباحث من خلالها، فالبرامج التعليمية المقدمة تركز على المعلومات النظرية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

البحتة وتهمل الجوانب التطبيقية وعلى ذلك يصبح المخرج غير وثيق الصلة باحتياجات سوق العمل.

٢- مستوى المخرجات في عمليات إنتاج المعرفة التربوية ليست على المستوى المطلوب.

٣- عدم وضوح مكانة الخريج في سوق العمل ومحدودية الفرص التي تؤهل لها برامج الدراسات العليا في هذا التخصص وعدم توافر فرص عمل بوزارة التعليم أو إدارات التعليم لخريجي هذا البرنامج.

٤- تراجع معدل الالتحاق بالتخصص نظرا لعدم جدواه في سوق العمل.

٥- ثبات المقررات الدراسية التي تطرح في هذه البرامج لسنوات طويلة.

٦- قلة الاهتمام بعملية تقويم البرامج للحكم على مدى جودتها ومدى مواءمتها لاحتياج سوق العمل.

٧- وجود قصور واضح في أنماط التنظير في البحوث التربوية الأمبريقية تخصص أصول التربية خاصة بين طلاب الدراسات العليا ووجود العديد من العوامل التي تحول دون فاعلية التنظير في بحوث أصول التربية.

ولعل ما سبق كان هو الباعث للتفكير في تطوير مخرجات قسم التربية.

المبحث الثاني: مخرجات قسم التربية بكلية التربية بجامعة الملك خالد و مدى مواءمتها لاحتياج سوق العمل و توافقها مع رؤية ٢٠٣٠:

يعد قسم التربية هو أحد الأقسام العلمية التربوية بكلية التربية – جامعة الملك خالد، ويضم نخبة من أعضاء هيئة التدريس من درجات علمية(أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد)، أما عن الهيئة المعاونة (معيدون، ومحاضرون) فيضم القسم ثلاثة من المحاضرين والمحاضرات، واثنين من المعيدين (وهما مبتعثان حالياً).

ويختص قسم التربية بتأهيل الطالب المعلم تربويا؛ من خلال مجموعة من المقررات الدراسية التي تثري جانب الإعداد التربوي والمهني للمعلم سواء بالنظام التتابعي أو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

التكاملي، ويختص أيضا بإعداد الباحثين في مجالات البحث في أصول التربية وتخصصاتها الدقيقة، من خلال برنامج للدراسات العليا وهو ماجستير أصول التربية الإسلامية والعامة بنظام المقررات وقد تم اعتماد هذا البرنامج والعمل به عام ١٤٣٤هـ واستمر العمل به إلى أن تم تعليقه عام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ ، كما أن هناك برنامج ماجستير في تخصص أصول التربية الإسلامية والعامة، تم اعتماده في عام ١٤٣٤هـ ولم يتم القبول عليه بسبب قلة أعضاء هيئة التدريس ممن يحمل درجة (أستاذ وأستاذ مشارك)،إلى جانب تحفظ المختصين على مسمى تخصص (أصول التربية الإسلامية والعامة)، ولهذه الأسباب وغيرها كانت هناك خطوات إجرائية لاستحداث برامج جديدة سوف يتم عرضها في المحور التالي:

المبحث الثالث: تجربة قسم التربية بجامعة الملك خالد في استحداث برامج أكاديمية جديدة تسهم في تحقيق رؤية ٢٠٣٠:

ظلت أقسام التربية بالجامعات السعودية لفترة طويلة تعانى من الجمود إذ كان التغيير في الماضي يسير بخطى بطيئة، والدواعي للتغيير كانت تقابل بالرفض، إلا أن الوقت الحالي فرض على التخصصات كافة ومن بينها التخصصات التربوية ضرورة السير في اتجاه التغيير، إذ لم يعد من المناسب السير بنفس الآلية السابقة، فإن لم يشارك الأكاديميون والتربويون في صنع التغيير والإصلاح اللازم وتطبيقه وإدارته فسوف تكون النتيجة سلبية، ولن يكون هناك مكان لهذه التخصصات في عالم اليوم.

ويعد القسم هو نقطة الانطلاق التي يبدأ منها التغيير وتترجم فيه مبادرات التغيير إلى واقع وتقتضي بعض التغييرات التزاما بها، وعملا جادا من أجلها، كما تقتضى ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في صنع هذا التغيير، وتحت قيادة واعية تدفع بالقسم نحو اتجاهات مدروسة بدقة ويلتزم الجميع بالعمل في منظومة واحدة هدفها التغيير المطلوب مجتمعيا وتنمويا، فمن خلال وجود رئيس القسم كفؤ يضع خطة عمل ويوزع الأدوار ويوضح المسؤوليات لجميع منسوبي القسم ويشركهم في اتخاذ القرار ويتقبل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

آراءهم، ويدعم مبادراتهم سيتحقق الإصلاح والتغيير (الشريفى، الصرايرة، والناظر،٢٠١٢، ص ص ١١٧-١١٨) وفيما يأتي عرض لتجربة قسم التربية بجامعة الملك خالد في تطوير مخرجاته:

تجربة قسم التربية بجامعة الملك خالد في تطوير مخرجات برامجه الحالية:

إن عملية تطوير مخرجات قسم التربية بجامعة الملك خالد استندت إلى فلسفة مؤداها أن التغيير يجب أن يكون شاملا مبنيا على دراسة علمية، وأن يشمل الأهداف والمناهج والأساليب والطرق المتعلقة بالتدريس والتقويم وتوجيه ذلك لخدمة الطلاب والارتقاء بمستوى تعليمهم من أجل الوصول إلى نواتج تعلم متميزة تسهم في تحقيق ودعم التنمية في المجتمع، من أجل ذلك تضمنت عملية التطوير القيام بإجراءات عدة وهى:

١. إجراء مراجعة تقويمية شاملة للبرامج الحالية:

وذلك من خلال فحص خطة البرنامج كاملة والتي تتضمن توصيف البرنامج وتوصيف المقررات وتقييمات الطلاب للبرنامج والمقررات والتقارير الفصلية للمقررات والتقرير السنوي للبرنامج واستطلاعات رأي أعضاء هيئة التدريس .

رصد نقاط القوة والضعف الموجودة بالبرنامج و التي من أبرزها:

نقاط القوة: حصول الطلاب الخريجين على معدلات مرتفعة، وتوفر عدد كاف من أعضاء الهيئة التعليمية بدرجات علمية متنوعة.

نقاط الضعف: تكرار بعض الموضوعات في بعض المقررات. غلبة الجانب النظري على البرنامج، عدم توافر فرص عمل بعد الحصول على الدرجة العلمية.

٢- وضع توصيات إجرائية للقيام بالتطوير والتحسين تتضمن الخطوات الآتية:

- (التأسيس لفريق عمل داخل القسم) تشكيل فريق عمل يتكون من أعضاء قسم التربية بشطريه الطلاب والطالبات والذى تضمن ١٧ عضو هيئة تدريس من الجنسين.
- تطوير المهارات المتعلقة بتطوير البرامج الأكاديمية لدى الأعضاء من خلال الدورات التدريبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- بناء الثقة مع فريق العمل وتوطيد أواصر الترابط بين أعضاء القسم لخلق الاحترام المتبادل واحترام الاختلاف ونبذ الخلاف.

٣- (وضع خطة للعمل) تتضمن المحاور الآتية:

١) تطوير واستحداث برامج .

ب) التخطيط لإقامة ندوات لتطوير مهارات الطلاب البحثية ربط التعليم داخل القسم بحاجات الطلاب، تحسين مستوى ما يتعلمه الطلاب بدعم الأنشطة التطويرية والندوات والتدريب.

ج) تحديد مجال أصول التربية بدقة والفصل بين مجال العمل فيها وبين التخصصات القريبة من خلال وضع خريطة بحثية للقسم وتعد الخطة البحثية دليل إرشادي حول أهم المجالات التربوية والجوانب التابعة لها من أجل تحقيق بحث علمي متميز، وترك مساحة من الحرية في اختيار المجالات البحثية التي تتماشى مع ميول الباحث الفكرية وتطلعاته العلمية، وترجع أهمية إعداد خطة بحثية لقسم التربية بكلية التربية جامعة الملك خالد للإسهام في التجديد التربوي وتقديم حلول للقضايا المجتمعية والتربوية المتعلقة بالفرد والمجتمع والأسرة وكافة المؤسسات التربوية في المجتمع السعودي على وجه العموم والمجتمع الجنوبي على وجهه الخصوص.

٤- تحديد أهداف عامة لعملية التطوير يساهم الجميع في تحقيقها وقد تمثل الهدف من التطوير في الآتي:

- تنمية الشخصية العلمية القادرة على مواجهه المشكلات المجتمعية وحلها بالاعتماد على الأصول العلمية وطرائق البحث المتنوعة.

- توظيف مخرجات البرامج المطورة أو المستحدثة في تقديم الاستشارات اللازمة للجهات ذات العلاقة.

- تأسيس بيت خبرة في مجال أصول التربية يسهم في تطوير العملية التعليمية من خلال دراسة مشكلاتها والإسهام في حلها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٥- تفعيل دور الطلاب في ادارة البرنامج واتخاذ القرار من خلال انشاء المجلس الطلابي والذى يستهدف :

- إلا سهام في صنع القرارات في قسم .
- الاسهام في تطوير الخدمات المقدمة للطلاب.
- تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الأكاديمية والثقافية والبحثية المقدمة من القسم والكلية والجامعة.
- تعزيز العمل بروح الفريق والعمل الجماعي بين طلبة القسم.
- تقديم الاستشارات العلمية والأكاديمية لطلبة القسم.
- تطوير الأداء المهني لطلبة القسم.
- تعزيز التعاون بين طلبة القسم وأعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع .
- تقديم المقترحات إلى رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس في القضايا ذات العلاقة بطلبة القسم.
- تحقيق التواصل المستمر بين طلبة القسم للتعريف بالفرص التعليمية والبحثية والوظيفية.

٦- تفعيل دور اللجان الاستشارية للبرامج من خلال تشكيل لجنة استشارية لكل برنامج بالقسم مهمتها الاسهام في تطوير البرنامج وفق احتياجات سوق العمل والمستجدات في الميدان.

٧- وضع إطار زمنى لعملية التطوير والتحديث بدءا من العام ١٤٤٠/١٤٤١هـ إلى عام ١٤٤٤هـ.

٨- البدء بدراسة واقع البرامج الحالية ومقارنتها بالبرامج المناظرة في الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٩- عقد جلسات حوار ومناقشات مفتوحة تسمح للجميع بإبداء آرائهم دون إقصاء حول واقع البرامج الحالية، وآلية تطويرها في ضوء نتائج المقارنات المرجعية التي عقدت مع البرامج النظيرة محليا وإقليميا ودوليا.

١٠- الاتفاق على الجوانب التي تحتاج إلى تطوير في البرامج الحالية، وإعادة تصميم البرامج الأكاديمية بشكل يلبى توقعات المتعلمين والمجتمع.

١١- التركيز على النواتج وهى المهارات التي ينبغي أن يتقنها الخريج، ويصبح قادرا على أدائها بعد انتهاء دراسته للبرنامج.

١٢- تضمن التطوير تعديل بعض المقررات وحذف بعضها بناء على معايير معينة تراعي وتواكب التغييرات الحديثة مع التركيز على تطوير نظم التقويم، وتطوير استراتيجيات التدريس وتطوير المحتوى.

١٣- طرح فكرة استحداث برامج جديدة في ضوء احتياجات سوق العمل.

١٤- الاتفاق على اتخاذ قرارات للصالح العام.

والشكل التالي يوضح يوضح تجربة قسم التربية بجامعة الملك خالد في تطوير مخرجات برامجه الحالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

شكل(١) مخطط يوضح تجربة قسم التربية بجامعة الملك خالد في تطوير مخرجات برامجه الحالية.

تعاد دورة التقييم كل ٥ سنوات وفى ضوئها يتم إحداث التغييرات المناسبة لبرامج القسم ومخرجاته

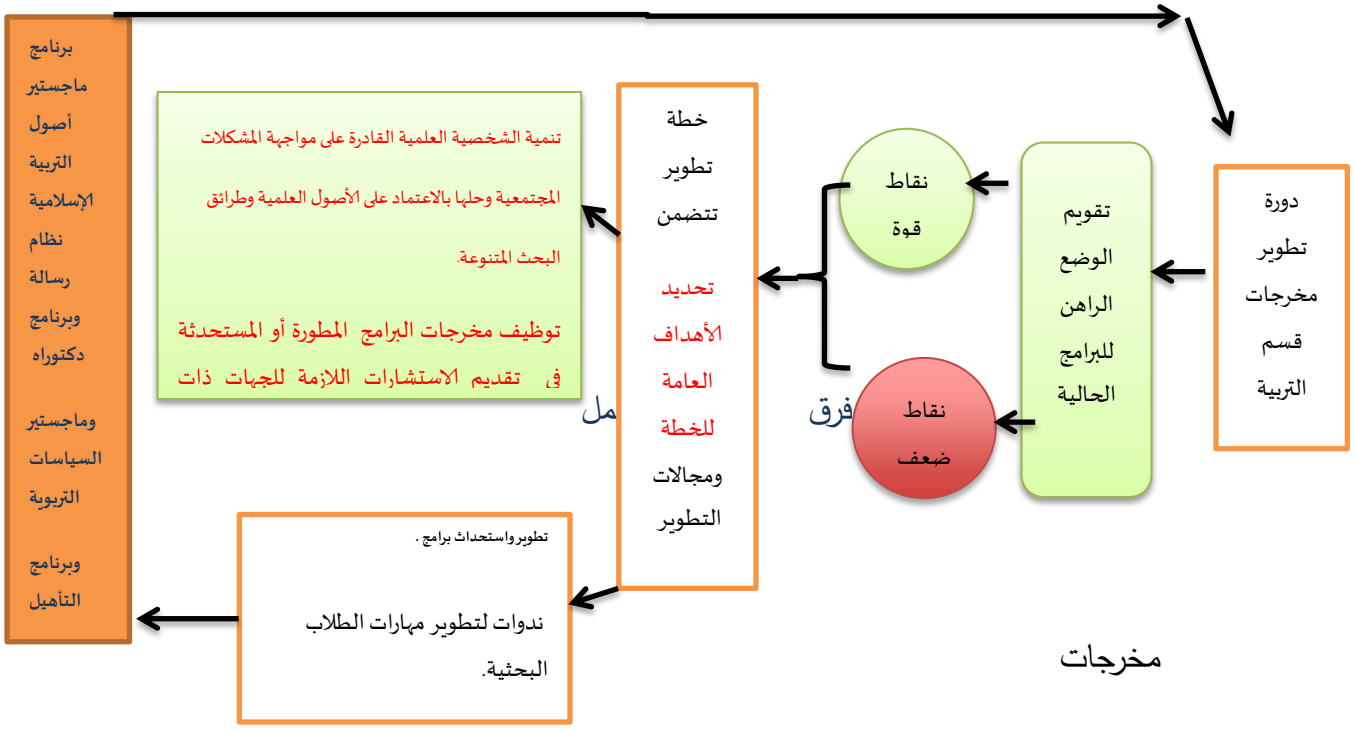

انجازات عملية تطوير مخرجات قسم التربية بجامعة الملك خالد:

١) استحداث برنامج جديدة: ومنها ماجستير أصول التربية الإسلامية نظام الرسالة، وفى العام ١٤٣٩/١٤٤٠ تم اعتماد برنامج دكتوراه أصول التربية الإسلامية ليتم فتح القبول به للعام الجامعي ١٤٤١هـ(٢٠١٩-٢٠٢٠)، كما تم استحداث برنامج ماجستير السياسات التربوية نظام المقررات (بالرسوم) والذي تم القبول عليه للعام الجامعي ١٤٤٢هـ(٢٠٢٠-٢٠٢١)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

والقسم قد انتهى من إعداد برنامج الدبلوم العالي(التأهيل التربوي للخطباء) لمدة فصلين دراسيين، وهو الآن مطروح للطلاب للقبول ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(١) برامج قسم التربية التي تم تعليقها والتي لم يتم القبول عليها والبرامج المستحدثة والبرامج الجاري اعتمادها

البرامج التي تم تعليقها	البرامج التي لم يتم القبول عليها حتى الأن	البرامج المستحدثة
أصول التربية الإسلامية والعامة نظام مقررات . تم تعليقه عام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.	ماجستير أصول التربية نظام الرسالة لم يقبل طلاب حتى عام ١٤٤٤	ماجستير أصول التربية الإسلامية " نظام الرسالة " تم القبول عليه من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠
		برنامج دكتوراه أصول التربية الإسلامية " نظام الرسالة" ، تم القبول عليه من العام الجامعي ١٤٤١(٢٠١٩-٢٠٢٠)
		ماجستير السياسات التربوية نظام المقررات (بالرسوم) القبول عليه من العام الجامعي ١٤٤٢هـ(٢٠٢٠-٢٠٢١) برنامج ماجستير اصول التربية مقررات تم القبول عام ١٤٤٣ برنامج الدبلوم العالي (التأهيل التربوي للخطباء) تم الموافقة عليه عام ١٤٤٣هـ ومطروح للطلاب للقبول عام ١٤٤٥هـ

٢) إعداد خريطة بحثية لقسم التربية :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول(٢) يوضح المجالات الفرعية وميادين البحث المقترحة للخريطة البحثية لبرامج القسم

المجالات الفرعية	ميادين البحث المقترحة	
التربية الإسلامية	= أصول التربية الإسلامية (تناول كافة أصول التربية من منظور إسلامى). = الأصول الإسلامية للتربية (العقدية، التعبدية، الفكرية). = الفكر التربوي الإسلامى (أعلامه، مدارسه، اتجاهاته، قضاياه).	= المضامين التربوية المستنبطة من "القرآن والسنة". = التأصيل/ التوجيه الإسلامى للمناهج والعلوم الإنسانية. = النظرية / الفلسفة التربية الإسلامية.
أصول التربية	= الأصول الفلسفية للتربية. = الأصول الثقافية للتربية. = الأصول التاريخية للتربية.	= الأصول الاجتماعية للتربية. = الأصول الاقتصادية للتربية. = الأصول السياسية للتربية.
اجتماعيات التربية	= الهوية والقيم. = الأمن الفكري. = حقوق الإنسان والمواطنة. = المسؤولية الاجتماعية. = الشراكة المجتمعية. = الإعلام الجديد. = الإعلام التربوي.	=التربية والتفاعل الاجتماعى. =التربية وقضايا العصر. =التربية والبيئة. =العمل التطوعي. =المهارات الحياتية. =التربية النقدية. =الإصلاح المجتمعي.
السياسات التربوية	= السياسات التربوية والتعليمية. = اقتصاديات التعليم. = التخطيط التربوي.	= تقييم النظام التعليمى في ضوء الرؤى الاستراتيجية. = تكوين المعلم (الإعداد، التأهيل، التدريب والتنمية المهنية).
التربية المقارنة	= مقارنة النظم التربوية والتعليمية. = مقارنة الإعلام/ المدارس الفكرية في التربية.	= مقارنة خبرات/ تجارب الدول. = مقارنة النظريات/ الفلسفات التربوية.
الدراسات المنهجية	= إجراء دراسات تطبيقية على استخدام المنهج الأصولى فى التربية. = البحث فى التراث الإسلامى عن المناهج العلمية المناسبة للتربية. = توظيف البحث النوعي في مجالات أصول التربية الإسلامية والعامة.	= تقويم منهجيات البحث المستخدمة فى مجالات التربية. = دراسة المخطوطات التربوية. = دراسات الواقع المعاصر (الميدانية، التقويمية، التحليلية). =الدراسات المستقبلية (الاستشرافية)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٣) أولويات الخطة التنفيذية البحثية بقسم التربية

تاريخ البدء: بداية الفصل الدراسي الأول١٤٤١ تاريخ الانتهاء المتوقع: نهاية الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٥

مجال الأولوية	اسم الأولوية		آلية التنفيذ
التربية الإسلامية	= أصول التربية الإسلامية (تناول كافة أصول التربية من منظور إسلامي). = الأصول الإسلامية للتربية (العقدية، التعبدية، الفكرية). = الفكر التربوي الإسلامى (أعلامه، مدارسه، اتجاهاته، قضاياه).	= المضامين التربوية المستنبطة من "القرآن والسنة". = التأصيل/ التوجيه الإسلامي للمناهج والعلوم الإنسانية. = النظرية / الفلسفة التربية الإسلامية.	الدراسات: الميدانية، المقارنة، التقويمية، التحليلية، التطبيقية، والمستقبلية (الاستشرافية)
أصول التربية	= الأصول الفلسفية للتربية. = الأصول الثقافية للتربية. = الأصول التاريخية للتربية.	= الأصول الاجتماعية للتربية. = الأصول الاقتصادية للتربية. = الأصول السياسية للتربية.	
اجتماعيات التربية	= الهوية والقيم. = الأمن الفكري. = حقوق الإنسان والمواطنة. = المسؤولية الاجتماعية. = الشراكة المجتمعية. = الإعلام الجديد. = الإعلام التربوي.	=التربية والتفاعل الاجتماعي. =التربية وقضايا العصر. =التربية والبيئة. =العمل التطوعى. =المهارات الحياتية. =التربية النقدية. =الإصلاح المجتمعي.	
السياسات التربوية	= السياسات التربوية والتعليمية. = اقتصاديات التعليم. = التخطيط التربوي.	= تقييم النظام التعليمي في ضوء الرؤى الاستراتيجية. = تكوين المعلم (الإعداد، التأهيل، التدريب والتنمية المهنية).	
التربية المقارنة	= مقارنة النظم التربوية والتعليمية. = مقارنة الإعلام/ المدارس الفكرية في التربية.	= مقارنة خبرات/ تجارب الدول. = مقارنة النظريات/ الفلسفات التربوية.	
الدراسات المنهجية	= إجراء دراسات تطبيقية على استخدام المنهج الأصولي في التربية. = البحث في التراث الإسلامى عن المناهج العلمية المناسبة للتربية. = توظيف البحث النوعي في مجالات أصول التربية الإسلامية والعامة.	= تقويم منهجيات البحث المستخدمة في مجالات التربية. = دراسة المخطوطات التربوية. = دراسات الواقع المعاصر (الميدانية، التقويمية، التحليلية). =الدراسات المستقبلية (الاستشرافية)	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ج) إعداد الخطة التنفيذية لقسم التربية بجامعة الملك خالد:

جدول(٤)الخطة التنفيذية لقسم التربية بجامعة الملك خالد

الأهداف الاستراتيجية للكلية	أهداف القسم	أهداف مرحلية (مبادرات)	مؤشرات الأداء			جهة الإسناد				الوقت المخصص		ما تم تنفيذه		آليات التحسين
			مؤشر الأداء	القيمة الحالية	القيمة المستهدفة	إعداد	تنفيذ	متابعة	الجهة الممولة	تاريخ البداية	تاريخ النهاية	تم	لم يتم السبب	
توفير بيئة أكاديمية جاذبة	١-إعداد وتأهيل كوادر بشرية مؤهلة في مجال الأصول التربوية تثري العملية التربوية، وتلبي حاجات المجتمع التعليمية .	١-استحداث برامج دراسية جديدة لمرحلة الدراسات العليا. ٢- تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية	١-عدد البرامج الدراسية التي تم استحداثها واعتمادها وتنفيذها ٢-مدى رضا المجتمع عن البرامج الجديدة ٣- تعيين كوادر وطنية من خريجي البرامج للعمل بالقسم ٤-مدى رضا الطلاب عن استراتيجيات التدريس والتقويم ٥- نسبة تحقق مخرجات تعلم البرنامج	1 -	3	أعضاء هيئة التدريس بالقسم المشاركين في لجنة الخطط بالقسم -أعضاء هيئة التدريس	- أعضاء القسم ولجنة الخطط بالقسم	اللجنة الدائمة للخطط والبرامج بالجامعة	وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية والتعليمية	من بداية العام ١٤٤٠/ ١٤٤١	١٤٤٢/ ١٤٤٣هـ	تم		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

		٣-تخريج كوادر وطنية للعمل بالقسم. ٤- قياس مخرجات التعلم للبرامج بشكل دورى			أعضاء هيئة التدريس بالقسم	أعضاء هيئة التدريس بالقسم	العميد ورئيس القسم	الجامعة ومركز قياس	**1442**	**1444**	تم		
دعم البحث العلمي وتطويره	٢-تفعيل دور القسم في إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها ، بما يحقق متطلبات التنمية بالمملكة. -	١-تحفيز الأعضاء على الإنتاج البحثي والعلمي سنويا. ٢- تيسير إجراءات المشاركة في المؤتمرات العلمية. ٣-استحداث جائزة للتميز البحثي التربوي ٤-إقامة ندوات ومؤتمرات تلمس احتياجات المجتمع بشكل عام والمجتمع التربوي بشكل خاص.	١-زيادة عدد البحوث الممولة للقسم من الجامعة ٢- زيادة عدد البحوث التي تم إنتاجها من قبل الأعضاء سنويا . ٣- عدد المشاركات السنوية في المؤتمرات المتعلقة بالتخصص. ٤-عدد الجوائز التي تم منحها ٥-عدد الندوات المقامة تحت إشراف القسم ٦-عدد الأوراق العلمية المقدمة في الندوات. ٧-الأثر الفعلي للندوة في المجتمع			لجنة البحث العلمي بالقسم	رئيس القسم	عمادة الكلية والدراسات العليا	عمادة البحث العلمي	من ١/١٠/٢٠٢٠- ٣٠/٥/٢٠٢٢	١٤٤١/١٤٤٣هـ	تم		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

	٣-تنمية المهارات البحثية لدى الطلاب وتمكينهم من إعداد البحوث والدراسا ت بما يسهم في حل مشكلات المجتمع وتلبية تطلعات المستفيد ين.	١-تطوير المقررات المتعلقة البحث العلمي ٢- تفعيل استراتيجيا ت التعلم الذاتي والتعلم النشط في العملية التعليمية ٣- ربط بحوث الطلاب بمشاكل المجتمع	١-مدى رضا الأعضاء عن المهارات البحثية للطلاب. ٢-مدى رضا الطلاب عن الأساليب المتبعة في تدريسهم لمهارات البحث العلمي. ٣-عدد البحوث المقدمة من الطلاب وتخدم المجتمع			-لجنة الخطط والبرامج الدراسية بالقسم والكلية -أعضاء هيئة التدريس بالقسم -أعضاء هيئة التدريس المشرفين الاكاديمي ن والطلاب	لجنة الخطط والبرامج الدراسية بالقسم والكلية -أعضاء هيئة التدريس بالقسم -أعضاء هيئة التدريس المشرفين الاكاديمي ن والطلاب	رئيس القسم	عمادة الدراسات العليا	من ١٠/١ -٢٠١٨ /٥/٣٠ ٢٠١٩	**1441**	مستمر		
تعزيز الشراكة الفاعلة مع المجتمع	٤-تعزيز الشراكة المجتمعية من خلال تنظيم البرامج التدريبية والاستشا رات المتخصصة بما يسهم في التطوير المهني للتربويين ورفع الوعي التربوي لكافة قطاعات المجتمع	١-تقديم برامج تدريبية واستشارات تربوية للمجتمع.	١-عدد البرامج التدريبية المنفذة سنويا ٢-عدد المستفيدين من البرامج التدريبية ٣-مدى رضا المستفيدين عن البرامج التدريبية			لجنة التدريب بالقسم -لجنة خدمة المجتمع بالقسم -وكيل الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي	وحدة التدريب بالكلية -وحدة خدمة المجتمع بالكلية -وكيل الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي ورئيس القسم	وحدة التدريب بالكلية -وحدة خدمة المجتمع بالكلية	عمادة خدمة المجتمع	من ١٠/١ -٢٠٢٠ /٥/٣٠ ٢٠٢٢	**1442**	مستمر		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المبحث الرابع: مقترحات عامة لتطوير مخرجات برامج الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية لمواكبة ٢٠٣٠:

إن مسألة تطوير مخرجات التعليم تعد مشكلة تؤرق التعليم في المملكة العربية السعودية، وهدف محوري في رؤية ٢٠٣٠، وبناء عليه يقترح الباحثان لمواجهة هذه المشكلة عدة طرق وأساليب يمكن تطبيقها مستقبلا و هي على النحو الآتي:

١- مراجعة أهداف الأقسام الأكاديمية مراجعة شاملة بحيث تتضمن أهداف مستقبلية توجه القسم ومخرجاته نحو المستقبل وتحدياته وطموحاته.

٢- إجراء تحول هيكلي في التخصصات حيث إن هناك تخصصات لها حاجة ماسة في سوق العمل في وقت لا تلقى قدراً كافياً من الاهتمام الجامعي.

٣- عمل مشروع وطني للارتقاء بجودة مخرجات التعليم العالي تشارك فيه كافة الجامعات وتخصيص ميزانية لمشروع تطوير مخرجات التعلم بالجامعات.

٤- وضع معايير عامة على مستوى الجامعات السعودية لتطوير البرامج الأكاديمية بحيث يحدد من خلالها التخصصات المطلوبة، والإطار العام لمخرجات التعلم المطلوبة لكل تخصص وذلك في ضوء ما حددته هيئة تقويم التعليم، وآراء الهيئات العلمية المتخصصة وآراء أرباب العمل وأيضا في ضوء التوجهات العالمية.

٥- زيادة قنوات التواصل بين الجامعات ومؤسسات القطاعين الحكومي والخاص للمهن المختلفة لضمان الوقوف على احتياجات سوق العمل .

٦- وضع وصف واضح للحد الأدنى لمواصفات الخريج بكل تخصص ولكل جامعة أن تضيف المزيد من المواصفات بما يضمن تحقيق التنافسية فيما بينهم، وتفعيل دور الهيئات العلمية في تحديد مخرجات التعلم ومواصفات الخريج.

٧- التدقيق في معايير القبول خاصة لطلاب الدراسات العليا بحيث يخضع الطالب لاختبارات تكشف عن مهاراته الفكرية والإبداعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٨- تصميم برامج أكاديمية ومقررات دراسية تتيح المجال أمام الطالب لممارسة المهارات والمبادئ والقيم المرتبطة بتخصصه.

٩- استحداث برامج جديدة متعددة مجالات العمل هدفها تأهيل الخريج للعمل في أكثر من مجال نتيجة لتركيزها على المهارات الحياتية واحتياجات سوق العمل.

١٠- تطوير أساليب التقويم بحيث تعتمد على أساليب تقويم تدعم التفكير الناقد والتفكير الإبداعي بالإضافة إلى التركيز على التدريبات العملية والمشاريع ودراسة الحالة.

١١- تأصيل مفهوم التغذية الراجعة لضمان قيام عضو هيئة التدريس بمتابعة طلابه للتأكد من وصولهم لحد الإتقان للمعارف والمهارات وهو ما لا يقل عن ٨٠% بل ويزيد على حسب تخصص الطلاب.

١٢- تكثيف الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس خاصة في مجال القياس والتقويم بحيث تتناول الربط بين أساليب التقويم ومخرجات التعلم، وتقديم ممارسات تقويمية يمكن استخدامها في تقويم نواتج التعلم.

١٣- الإفادة من التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وقياس نواتج التعلم.

١٤- تشجيع الجامعات الناشئة في تصميم برامج أكاديمية تواكب اجتياحات سوق العمل والاهتمام بتقييم نواتج التعلم بشكل دوري.

١٥- التركيز على التعلم أكثر من التركيز على التعليم، وذلك من خلال التركيز على التعلم الذاتي أي تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية وأيضا تفعيل التعليم عن بعد.

١٦- الاهتمام بالأنشطة التعليمية والتربوية لما لها من دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب.

١٧- تشجيع الأنشطة العلمية وإتاحة بيئة ابتكارية من خلال :

- الاهتمام بتطوير طرق التدريس .
- الاهتمام بالتدريب العملي والميداني.
- تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية المرتبطة بالعمل.

١٨- الاهتمام بإعداد الخريج لسوق العمل الدولي لا المحلى وعلى ذلك فلا يجب تقليص أعداد المقبولين في البرامج الحالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

دراسات علمية مقترحة: تقترح الباحثتان القيام بالدراسات الآتية:

١. دراسة احتياجات سوق العمل بكل منطقة داخل المملكة ومدى وفاء البرامج الأكاديمية بهذه الاحتياجات.

٢. دراسة لوضع معايير مقترحة لإنشاء البرامج الأكاديمية التي تواكب التغييرات الحديثة وتفي باحتياجات المجتمع.

٣. دراسة تطوير برامج إعداد المعلم لتمكينه من مهارات القرن الحادي والعشرين.

المراجع العربية

- بحوث المؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي (٢٠١٥). دولة الامارات العربية المتحدة، جامعة الشارقة.
- بغاغو، سامية السعيد (٢٠٠٤). معايير التنظير في البحوث الامبريقية : رؤية مستقبلية لبحوث اصول التربية. مستقبل التربية العربية– مصر ، ١٠(٣٥)، ٢٩١– ٣٧٤.
- توصيات المؤتمر العربي السابع لضمان الجودة التعليم العالي (٢٠١٧). جمهورية مصر العربية، جامعة اسيوط.
- الخراشي، صلاح (١٩٩١). الوعى بالدور وتأثره ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى الطالب المعلم ومعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية، التربية المعاصرة، مركز الكتاب للنشر،(١٩).
- الخولي، سناء (١٩٩٠) مدخل علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- الشرقاوي، موسى على(٢٠٠٤). الهوية الثقافية لطلاب كليات التربية في ضوء التحديات المعاصرة، دراسة إمبريقية، مجلة كلية التربية،جامعة الزقازيق،(٤٧).
- الشريفي، عباس عبد مهدى، الصرايرة، خالد احمد، الناظر، ملك صلاح ابراهيم(٢٠١٢).درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لعملية صنع القرار الأخلاقي من وجهه نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة الشرق الاوسط في عمان، مجلة العلوم التربوية،٢٠(٢)،ج.١،ابريل :١١٧–١٤٧.
- العامر، ابراهيم بن احمد بن عبد العزيز (٢٠٠٨). تقويم عمليات تطوير المناهج الدراسية في التعليم العام للبنين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والخبرات العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،قسم التربية ،كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود ، الرياض.
- العودة ،ابراهيم سليمان (٢٠٠٧). التطوير المهني لرؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات السعودية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- كعكى، سهام محمد؛ و النصير، دلال منزل(٢٠١٥) فاعلية الأقسام الأكاديمية في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن ،المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ٢٩(١١٦)، سبتمبر ،ص ص ٤٥٣–٥٠٠.
- لوكاس، آن ف(١٤٢٧هـ).قيادة التغيير في الجامعات. الادوار المهمة لرؤساء الأقسام في الجامعات، ترجمة وليد شحاتة، مكتبة العبيكان، الرياض.
- مجلس التعليم العالي(٢٠٠٧) .نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه ، ط ٣. مجلس التعليم العالي ، الرياض.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- محمد ، نوال ابراهيم(٢٠١٢).المناهج الدراسية الجامعية: الواقع والمستقبل/مقترحات للتطوير في ضوء متطلبات المعلوماتية، المؤتمر العلمي الاول لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش(مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية، الاردن.

المراجع الأجنبية

- Bergan، S. (2007) .*Qualifications Introduction to a concept*. Strasbourg: Council of Europe Publishing.
- Allen ،J.(1996).Learning Outcomes in higher education. *Studies in higher education*، 21،(1)،93-108.